

اثر توظيف استراتيجية الدعائم التعليمية في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الاول

متوسط

د. انتصار كيّطان هزاع

المديرة العامة لتربية ديالى

The effect of employing the educational props strategy on the expressive performance of first grade intermediate female students

Dr. Intisar Kaitan Hazaa

Assistant Prof

Methods of Teaching Arabic Language

General Directorate of Education in Diyala

antsarkytan@gmail.com

ملخص البحث :

تعد اللغة العربية أفضل لغات العالم لأنها اختيرت لغة آخر رسالة سماوية فهي أداة التفاهم بين العرب والمسلمين فهي باقية وخالدة بخلود القرآن الكريم فالعربية كانت وما زالت خير أداة للتعبير لذا يعد التعبير من أهم أغراض الدراسات اللغوية والأدبية وإتقانه غاية في حد ذاته ، ففيه تتجلى وحدة اللغة لكل فروع اللغة العربية لان المرء يصب فيه أثمن ما لديه من أفكار ومشاعر ، لذا فمن حقنا علينا في ميدان التعليمي أن نوليها أكبر قسط من العناية والاهتمام بطرائق تدريسه .إلا أن الضعف سائد في حصة التعبير وعدم الاهتمام به تعد مشكلة سائدة في مدارسنا.ومن هذا المنطلق ان الاتجاهات الحديثة تؤكد على مساعدة المتعلمين على استراتيجية الدعائم التعليمية في التعبير الكتابي وقد كافأت الباحثة بين طالبات إحصائياً بالعمر الزمني ودرجة الصف السادس الابتدائي وتحصيل الدراسي للوالدين ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث . أعدت الباحثة ست اختبارات بعدية متسلسلة أداة لبحثها واعتمدت على محكات تصحيح الهاشمي ١٩٩٤ مع المجموعتين. وعند جمع البيانات وتحليلها إحصائياً ، وتوصلت الدراسة إلى الآتي :تفوق طالبات مجموعة التجريبية على المجموعة ضابطة وفي ضوء النتائج تم استخلاص بعض الاستنتاجات ، منها تعد استراتيجية الدعائم التعليمية من المداخل الحديثة في التعليم فقد أثبتت إجراءاته فاعليتها في التدريس، كما أن استراتيجية الدعائم التعليمية تساعد على المشاركة الفعالة للطالبات فضلاً عن معالجة مواطن الضعف في إجابات الطالبات كما يساعدن على صحة التفكير وتوسيع ثروتهن اللغوية .وقد اقترحت الباحثة استكمالاً لدراستها :-

١-اعتماد استراتيجية الدعائم التعليمية بأنواعها في مناهج الابتدائية والإعدادية وكليات التربية والتعليم .

٢-اعتماد استراتيجية الدعائم التعليمية في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى .الكلمات المفتاحية : [أثر ، توظيف ، دعائم ، أداء ، تعبير] .

Abstract

The Arabic language is considered the best language in the world because it was chosen as the language of the last heavenly message. It serves as a means of communication among Arabs and Muslims, remaining eternal with the eternity of the Holy Quran. Arabic has always been and continues to be an excellent tool for expression; therefore, expression is one of the most important objectives of linguistic and literary studies, and mastering it is an end in itself. In it, the unity of the language for all branches of Arabic is manifested, as a person pours into it the most precious of their thoughts and feelings. Thus, it is our right in the educational field to give it the utmost care and attention in teaching methods. However, weakness is prevalent in the expression class, and lack of attention to it is a common problem in our schools. From this perspective, modern trends emphasize assisting learners with educational scaffolding strategies in written expression. The researcher statistically compared the students by age, sixth-grade level, and parental academic achievement, finding no statistically significant

differences between the research groups. The researcher prepared six sequential post-tests as a tool for her research and relied on the correction criteria of Al-Hashimi (1994) with both groups. Upon collecting and analyzing the data statistically, the study concluded that the experimental group of female students outperformed the control group. In light of the results, some conclusions were drawn, including that the educational scaffolding strategy is one of the modern approaches in education, as its procedures have proven effective in teaching. Additionally, the educational scaffolding strategy helps facilitate active participation among students, addresses weaknesses in students' responses, and aids in enhancing their thinking accuracy and expanding their linguistic vocabulary. The researcher suggested further studies to complement her research.

1- Adopting the educational scaffolding strategy of all types in primary and secondary curricula and colleges of education.

2- Adopting the educational scaffolding strategy in teaching other branches of the Arabic language.

Keywords: [Trace , hire , supports, Performance, Expression].

مشكلة البحث :

أكدت الدراسات على اختلافها ضعف الطلبة في التعبير بل ان بعض الدراسات اثبتت قصوراً شديداً في التعبير لدى المتعلمين في المراحل الدراسية كافة . (الحلاق وطعيمة ، ٢٠٠٦ ، ٨١) فقد شخّص المهتمون هذه الأخطاء في التفكير والاسلوب وكثرة الأخطاء النحوية والاملائية زيادة على ذلك فإن الطلبة كثيراً ما يظهر ضعفهم في التعبير بسبب ابتعادهم عن معالجة الفكرة الرئيسية في الموضوع او اعتمادهم مقدمة طويلة مملة مما يؤدي الى تشتت الذهن وتشويه الافكار . (ابراهيم ، ١٩٦٨ ، ١٦٩) وعلى الرغم من كثرة العوامل والاسباب التي تؤدي الى الضعف البين في التعبير فانه يمكن ان نأخذ هذه الاسباب على محاور الاتية هي : محور المعلم ، ومحور الطالب والى جانب هذه المحاور تقف اسباب اخرى كثيرة تعمل على تاخر الطالب في التعبير فمنها ما يتعلق بالتربية المنزلية ومنها ما يتعلق بخطة الدراسة وقصورها ومنها ما يتعلق بوسائل الاعلام على اختلافها . (الوئلي ، ٢٠٠٤ ، ٨٤)

اهمية البحث :

تعد اللغة مظهر من مظاهر السلوك الانساني فاللغة وسيلة أداة اجتماعية وان الكلمات المنطوقة بها والمكتوبة واسطة نقل المعرفة تحدثاً وكتابة عن طريق عمليتي السمع والبصر وجهاز النطق معنى هذا ان للكلمات وجوداً مادياً مستقلاً أما الانكار التي تحملها الرموز او تعبر عنها او ترمز إليها او تنقلها من شخص الى آخر عبر التحدث او الكتابة فليست بذات وجود مادي مستقل قائم في حد ذاته لهذا كانت اللغة موضع الدراسات التجريبية بين علماء النفس قديماً وحديثاً . (رسلان ، ٢٠٠٥ ، ٣٩) لكل لغة من اللغات الانسانية خصائص تمتاز بها من غيرها ولا خفاء ان اللغة العربية امتن تركيباً وأوضح بياناً وأعذب مذاقاً عند اهلها ، يقول ابن خلدون " وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك احق الملكات وأوضحها بياناً عن المقاصد " وقد رآها (ابن فارس) إنها أفضل اللغات وأوسعها إذ يكفي ذلك دليلاً ان رب العالمين اختارها لأشرف رسالة وخاتم رسالاته فأنزل بها كتابة المبين فيكفيها رفعة وشرفاً انها لغة الوحي تنزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات الى النور . ولغة العرب مكانة مرموقة بين لغات العالم لخصائص أبرزها : أنها من أوسع لغات العالم ثروة إن لم تكن أوسعها كلها وفي ذلك يقول الشافعي : اللسان العربي أوسع اللسان مذهباً وأكثرها ألفاظاً . (الحلاق وطعيمة ، ٢٠٠٦ ، ٥٧) فاللغة مرآة تفكير الأمة واداة التعبير عن عقليتها ووسيلتها هي الحفاظ على شخصيتها وتراثها الاصيل فضلاً عما لها من دور في تنشئة الفرد كائناً اجتماعياً قادراً على التفاهم والتخاطب والتعبير عما في ذهنه من افكار ليتعامل بها من يحيط به . (الوئلي ، ٢٠٠٤ ، ١٩) واللغة العربية هي لغة العروبة والاسلام واعظم مقومات القومية العربية وهي لغة حية قوية عاشت دهرها في تطور ونماء واسع صدرها لكثير من الالفاظ الاخرى . (الوائلي ، ٢٠٠٤ ، ٢١) إن التعبير أهم فرع في اللغة العربية فهو غاية بينها جميعاً وما هي الا وسائل مساعدة عليه فإذا كانت المطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية وإذا كانت النصوص منبعاً للثروة الأدبية ، وإذا كانت القواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ وإذا كان الإملاء وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً فإن التعبير غاية هذه الفروع مجتمعة وهو غاية تحقيق هذه الوسائل . (طاهر ، ٢٠٠٩ ، ١٨٢) ونتيجة التطور المعرفي الهائل فقد تنوعت المعارف وتطورت الوسائل التعليمية في مجال التعليم فاهتم رجال التربية والتعليم بطرائق واستراتيجيات التدريس والعمل على تطويرها لتتماشى مع تلك الخبرات المتلاحقة و التركيز على الجوانب النفسية والتربوية للطلّاب فضلاً عن تزويده بالعلوم والمعارف , وتطوير طرائق التدريس وتحسينه بما يناسب النظريات العلمية والتربوية الحديثة على اساس أن طرائق التدريس والنظريات العلمية التربوية عنصران اساسيان في نجاح الموقف التعليمي . (الحريري ، ٢٠١١ : ٣١٤-٣١٥) إذ تعد طريقة التدريس هي الاداة او الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة ، وكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر

المتعلم وذكاءه وقابلياته وميوله كانت الاهداف التعليمية المتحققة عبرها اوسع عمقاً وأكثر فائدة ، إذا يجب التذكير هنا ان اختيار الطريقة المناسبة يقع على عاتق المعلم فهو الذي يحدد الكيفية والاسلوب الذي من خلاله او بواسطته يوصل المادة الى طلبته إن معرفة المعلم الواسعة بطرائق التدريس المتنوعة وقدرته على استخدامها تساعد في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق. (الحريري ، ٢٠١٠ ، ٢٩١) أما استراتيجية الدعائم التعليمية احدى التطبيقات التربوية للنظرية البنائية الاجتماعية، ويركز المنظور البنائي على كيفية اكتساب المعرفة، وعلى صنع المعنى للظواهر المختلفة، واهمية البناء الاجتماعي للمعرفة، وتشجيع المنافسة في الصف، والنظر الى الطلاب نظرة واسعة، اذ تنادي أن التعلم لا يتم إلا عبر التعرف على الخبرات السابقة للطلاب والانطلاق منها للتركيز على التعلم النشط، والتعلم الاجتماعي سواء اكان ذلك مع المعلم ام مع الأقران، ثم اعادة تنظيم خبرات الطالب لينتقل الى مرحلة الاعتماد على نفسه في التعلم، وذلك لتحقيق استمرارية التعلم من خلال تقديم الدعم والمساندة المؤقتة للطلاب. (امبو سعدي، ٢٠١٨ : ٤٨٤) واستراتيجية الدعائم التعليمية هي استراتيجية تسهم بفعالية كبيرة في تنمية قدرات الطلاب على فهم انواع المعرفة المقدمة لهم، وبالتالي سهولة تطبيقها في المواقف التي تقتضي استعمالها، كما أنها تسهم في مساعدة الطلاب على الوعي بالمطلوب منهم والطريقة المناسبة والفعالة لإنجاز الهدف وطريقة التفكير التي يصلون بها الحل وتدريبهم على متى ؟ واين تستعمل هذه الطرائق دون غيرها ؟ نتيجة تقديم المساعدة والدعم المتدرج اثناء عملية التعليم، للطلاب من المدرس او من خلال الاقران، وبالتالي سيؤدي ذلك الى التفاعل المستمر في اثناء عملية التعلم بين المدرس والطالب ، او بين الطلاب بعضهم البعض، مما يجعل دور الطالب فاعلاً في الوصول الى المعرفة وعملية التعلم اكثر فاعلية. (امبو سعدي ، ٢٠١٨ : ٥٠٦) وقد نالت استراتيجية الدعائم التعليمية اهمية كبيرة في بعض دول الخليج العربي اذ قيمة ورش عمل بينت بالشرح والتفصيل والعرض الدعائم التعليمية واهميتها وكيفية تصميمها عملياً لدورها في اعطاء دعم ومساندة اجتماعية لجميع الطلاب اذ تيسر من عملية التعليم والتعلم وتجعله متاحاً لجميع الطلاب والمتعلمين. (الزبيدي ، ٢٠١٢ : ٢) فالمدرس يعرض مساعدته للطلاب ليستطيع الطالب انجاز اكبر قدر من المهمات التي كلف بها، لوحده من دون مساعدة الاخرين، وعندما يشعر المدرس بأن الطالب بدأ يحل المشكلة بصورة مستقلة يعمل المدرس على الازالة التدريجية للدعائم، فالدعم في الحقيقة يستعمل كجسر للوصول الى الشيء الذي لا يعرفونه الطلاب، والدعم الذي يدار بشكل صحيح هو الذي يعمل كمساعد وليس كمعطل، ويمكن استعمال وسائل وادوات مختلفة لدعم تعلم الطلاب من بينها، تجزئة المهمة الى اجزاء سهلة الانقياد واستعمال عمليات التفكير لأداء المهمة، واعطاء نصائح واجراءات. (السامرائي والبدري ، ٢٠١٨ : ١١٧) وترى الباحثة ان استراتيجية الدعائم التعليمية هي من الاستراتيجيات الحديثة في التعليم والتي بنيت على وفق النظرية البنائية الاجتماعية اي على التفاعل الاجتماعي للطلاب وتقديم المساندة والمساعدة للطلبة في مرحلة معينة من مراحل التعلم حتى يصل الى الاكتفاء والتمكن من مواصلة بقية تعلمه بمفرده من دون الحاجة الى مساعدة الاخرين له ، ثم بعد ذلك ينقطع الدعم والاسناد عنه تدريجياً بعد ان يصبح قادراً على اكتساب المعارف والخبرات والمهارات بالاعتماد على نفسه ، وهذا يؤدي الى التفاعل المثمر اثناء عملية التعليم بين المدرس والطالب ، او الطلاب مع بعضهم ، مما يجعل دور الطالب اكثر تفاعلاً في الوصول الى المعرفة واكتسابها بنفسه، وجعل عملية التعلم اكثر فاعلية وان التربية في المرحلة المتوسطة تهدف الى مساعدة الناشئين ممن اكملوا الدراسة الابتدائية الى تحقيق مطالب النمو في هذه المرحلة واستمراره جسمياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً ، واكتشاف استعدادهم وميولهم واتجاهاتهم ، وتزويدهم بالعلوم والمعارف المناسبة لآعمارهم ، واكساب المهارات والاتجاهات العلمية والمهنية (سعد ، ١٩٩٩ : ٧٠) ومما سبق تبرز اهمية البحث بالاتي :

١-اهمية اللغة

٢-اهمية اللغة العربية

٣-اهمية التعبير

٤-اهمية الطرائق والاستراتيجيات

٥-اهمية الدعائم التعليمية

٦-اهمية المرحلة المتوسطة

- هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر توظيف استراتيجية الدعائم التعليمية في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الاول المتوسط .

- فرضية البحث :-

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسنّ التعبير على وفق استراتيجية الدعائم التعليمية وبين تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسنّ التعبير بطريقة الاعتيادية .

- حدود البحث :-

١- طالبات الصف الاول المتوسط في ثانوية الآمال للبنات .

٢- ست موضوعات من التعبير للصف الاول المتوسط.

٣- الفصل الاول للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ .

- تحديد المصطلحات

*** استراتيجية الدعائم التعليمية :**

- اصطلاحاً: عرفها كلاً من:

١-رزوقي والعفون: بأنها "دعائم تقدم للطالب من المدرس كدعم مؤقت عند تعرضه لموقف تعليمي او عندما يراد نقله من مستوى لآخر حتى يكتمل بناءه ويصبح في غنى عن هذه المساعدة, ويواصل تعلمه منفرداً".(رزوقي والعفون, ٢٠١٢: ٢٤)

٢-مازن : بانها "استراتيجية يتم من خلالها تقديم الدعم والمساعدة المؤقتة للطلاب في اثناء تعرضهم للمواقف التعليمية لكي تساعده على الاستمرار في التفاعل مع المواقف التعليمية لإتقان التعلم واكتساب المعرفة التي يحتاجها ، ومن ثم يتناقص هذا الدعم والمساعدة الى ان ينعدم وينقطع عن الطالب ليصبح الطالب معتمدا على نفسه في اكمال تعلمه مستقبلاً".(مازن،٢٠١٦: ١٦١- ١٦٢)

التعريف الاجرائي للاستراتيجية الدعائم التعليمية : هي خطوات وممارسات منظمة يمارسها المدرس داخل غرفة الصف لتقديم الدعم والمساعدة العلمية لطالب (عينة البحث) لمساعدتهم عند دراسة موضوعات التعبير التحريري المحددة لهم للوصول الى مستوى افضل وفهم دقيق لها واستيعابها بنحو افضل .

❖ **المحور الثاني : دراستان تناولتا استراتيجية الدعائم التعليمية .**

وجداول (١) يوضح ذلك

الدراسة ومكانها والسنة	العراق ٢٠١٦ ، البهادلي	احمد ، ٢٠١٩ العراق
هدف الدراسة	أثر إستراتيجتي السقالات والخطوات الثمان في تحصيل مادة البلاغة وانتقال أثر التعلم عند طلاب الصف الخامس الادبي	أثر إستراتيجتي توليد الأفكار والسنادات التعليمية في التحصيل البلاغي والكتابة الإبداعية عند طلاب الصف الخامس الادبي
المرحلة الدراسية	الاعدادية	الاعدادية
منهج الدراسة	التجريبي	التجريبي
حجم وجنس العينة	ذكور طالب (٩٠)	ذكور طالب (٩٠)
المادة الدراسية	مادة البلاغة	مادة البلاغة والتطبيق والكتابة الإبداعية

أهم نتائج الدراسة	تفوق طلاب المجموعتين التجريبيين على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي وانتقال أثر التعلم . (البهادلي ٢٠١٦: ج ٢ - ط)	الوسيلة الإحصائية	تحليل الاحادي ، مربع ارتباط كاي ، معامل بيرسون ، معامل صعوبة الفقرة ، معادلة تمييز الفقرة ، فاعةلية البدائل ، طريقة شيفيه .	اختبار تحصيلي في مادة البلاغة	أداة البحث	المتغير المستقل
تفوق طلاب المجموعتين التجريبيين اللتين درست مادة البلاغة والتطبيق بإستراتيجتي كل من توليد الأفكار والسنادات التعليمية على المجموعة الضابطة التي درست مادة البلاغة والتطبيق على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البلاغي واختبار الكتابة الإبداعية . (احمد ٢٠١٩: س- ط)	تفوق طلاب المجموعتين التجريبيين اللتين درست مادة البلاغة والتطبيق بإستراتيجتي كل من توليد الأفكار والسنادات التعليمية على المجموعة الضابطة التي درست مادة البلاغة والتطبيق على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البلاغي واختبار الكتابة الإبداعية . (احمد ٢٠١٩: س- ط)	تحليل الاحادي ، مربع معامل صعوبة الفقرة ، و معامل تمييز الفقرة ، معادلة كيودر - ريتشاردسون ٢٠ ، الاختبار الثاني (T Test) . لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون .	تحليل الاحادي ، مربع معامل صعوبة الفقرة ، و معامل تمييز الفقرة ، معادلة كيودر - ريتشاردسون ٢٠ ، الاختبار الثاني (T Test) . لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون .	اختبارين تحصيليين في مادة البلاغة والتطبيق ومهارات الكتابة الإبداعية	أثر استراتيجتي توليد الأفكار والسنادات التعليمية	أثر استراتيجتي توليد الأفكار والسنادات التعليمية

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث :- اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته مع هدف البحث وفرضياته .

- **التصميم التجريبي**: يعد اختيار التصميم التجريبي أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية ، لذا اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة . كما موضح في الشكل الآتي :**التصميم التجريبي**

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية التعليمية	اختبارات بعدية متسلسلة
الضابطة	بطريقة الاعتيادية	

- مجتمع البحث :-

اختارت الباحثة مدرسة الآمال الواقعة في التحرير بصورة قصديه لان إدارة المدرسة أبدت استعدادها في التعاون معها .

أ- **عينة الطالبات:** بعد إن حددت الباحثة المدرسة ، استبعدت إحصائيا الطالبات الراسبات من عينة البحث وتم تحديد المجموعتين عشوائياً ، بلغت عينة البحث (٩٠) طالبة من طالبات صف الاول المتوسط فكانت شعبة (أ) المجموعة التجريبية ٣٠ وشعبة (ب) المجموعة الضابطة ٣٠.

- **التكافؤ:** حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على التكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد انها تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من ان طالبات العينة من منطقة سكنية واحدة، ومن وسط اجتماعي متجانس، ويدرسون في مدرسة واحدة ، أُستبعد الطالبات الراسبات إحصائياً حرصاً منها على زيادة ضبط المتغيرات التي تتمخض عنها فقد كافأت الباحثة مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية:-
أ- العمر الزمني .

ب- درجة اللغة العربية للصف السادس الابتدائي.

الجدول (٢) يوضح نتائج التكافؤ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لمتغيرات التكافؤ بين مجموعتي البحث

الدالة	T			العدد	المجموعة	$\gamma, \gamma_1, \gamma_2, \dots$
--------	---	--	--	-------	----------	-------------------------------------

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٢) أيلول (٢٠٢٥)

	الجدولية	المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
العمر بالشهور التجريبية الضابطة	١,٩٦	٠,٦٨٠	٥٨	٣,٢٦١ ٩,٣٣	١٤٨,٩ ٥١٥١,٢٣	٣٠ ٣٠		
	١,٩٦	١,٥٣٨	٥٨	١٠,٢٤٥ ٩,٩١	٧٢,٥٠ ٧٩,٤٥	٣٠ ٣٠	درجة الصف السادس الابتدائي	

- إجراءات البحث .

أ- تحديد المادة العلمية :

درست الباحثة (٦) موضوعات من التعبير للصف الاول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ وكالاتي :-

١-الحياء

٢-الصبر

٣-التواضع

٤-الكتاب

٥-تحقيق الاهداف

٦-الصديق

ب- تحديد الأغراض السلوكية :في ضوء الأهداف العامة والأهداف الخاصة لتدريس مادة التعبير اللغة العربية للصف الاول المتوسط قامت الباحثة باشتقاق الأغراض السلوكية تم عرضها على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص في مجال اللغة وطرائق التدريس والقياس والتقويم ملحق (١) وحضي (٦٦) غرضا سلوكيا بموافقتهم .

ت- إعداد الخطط التدريسية :ولما كانت الخطط التدريسية وسيلة يهتدي بها المدرس للسير على وفق خطوات منظمة ، أعدت الباحثة (١٢) خطة تدريسية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بواقع (٦) خطط تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية الدعائم التعليمية (ملحق ٢) و (٦) خطط تدريسية للمجموعة الضابطة ، وعرضت الباحثة الخطط على مجموعة من الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها لآراءهم وملاحظاتهم في صلاحية الخطط ملحق (١) ثم اجريت بعض تعديلات واصبحت جاهزة للتنفيذ .

ث- أداة البحث :- استعملت الباحثة الاختبارات البعدية المتسلسلة ملحق (٣) أداة لقياس مستوى الاداء التعبيري لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) الاختبارات المتسلسلة البعدية ملحق (٣)
الوسائل الإحصائية :-

$$1- \text{الاختبار التائي ت} = \frac{14 - 24}{14 + 24}$$

$$2- \text{معامل ارتباط بيرسون} = \frac{1}{2}$$

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

=

[ن مج س^٢ - (مج س) س^٢] [ن مج ص^٢ - (مج ص) س^٢]

(البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ ، ١٠٣)

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

بعد جمع البيانات قامت بتحليلها إحصائياً وظهر أن الوسط الحسابي لمجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية المتسلسلة (٧٥,٧٠٦) والتباين (٩,٠٨٩) قد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦٨,٦٣٢) والتباين (٣٢,٥٥) وبعد معالجة النتائج باستخدام الاختبار التائي (T-test) لتحقيق من فرضية البحث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٧٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت (٢,٠٠) الجدول (٣) دلالة الفروق بين المجموعتين البحث في الاختبارات المتسلسلة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					محسوبة	جدولية	
التجريبية	٣٠	٦٥,٠٩	٣,٧٦	٥٨	٣,٦٢	٢,٠٠	٠,٠٥
الضابطة	٣٠	٦١,٤٢	٤,٠٧				

ويعزى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن التعبير باستراتيجية الدائم التعليمية على المجموعة الضابطة إلى الأسباب الآتية :-

- ١- أن استراتيجية الدائم التعليمية تساعد على خلق موقف تعليمي بإثارة الانتباه ودافعية الطالبات وتشويقهن نحو الموضوع .
- ٢- المشاركة الفعالة للطالبات في الدرس بالإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليهن .
- ٣- معالجة مواطن الضعف في اجابات الطالبات .
- ٤- تحضير أعداد الطالبات موضوع الدرس للمشاركة الصفية .
- ٥- استثارة تفكير الطالبات حول موضوع الدرس باطلاع على كتب فروع اللغة .

الفصل الخامس

أولاً : الاستنتاجات :-

- ١- استراتيجية الدائم التعليمية تساعد الطالبات على صحة كلامهن وكتابتهن .
 - ٢- تمنح استراتيجية الدائم التعليمية التطبيق المشاركة الفعلية في الصف وهذا ما تؤكد عليه الاتجاهات التعليمية الحديثة .
 - ٣- يعمل تهيئة النشاط على إثارة الدافعية لدى الطالبات
 - ٤- استراتيجية الدائم التعليمية تساعد على منح الطالبات فرصة على الاطلاع على فروع اللغة مما يساعد على صحة كلامهن وكتابتهن .
- ثانياً : التوصيات :-

في ضوء ما تقدم توصي الباحثة بالآتي :-

- ١- اعتماد استراتيجية الدائم التعليمية في مناهج الابتدائية والإعدادية وكلية التربية والتعليم لتمكين الطلبة المتخرجين من توظيفها في التدريس .
 - ٢- اعتماد استراتيجية الدائم التعليمية في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى .
 - ٣- تدريب مدرسي ومعلمي اللغة العربية على استعمال استراتيجية الدائم التعليمية في الدورات التأهيلية التي تقيمها مديريات التربية .
- ثالثاً : المقترحات :-

- ١- إجراء دراسة في استعمال أنواع أخرى من الاستراتيجيات

- ٣- إجراء دراسة في استعمال استراتيجية الدائم التعليمية في فروع أخرى للغة .

المصادر والمراجع

- ❖ إبراهيم ، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٨ .
- ❖ احمد : حامد شهاب ، اثر استراتيجيتي توليد الافكار والسنادات التعليمية في التحصيل البلاغي والكتابة الابداعية عند طلاب الصف الخامس الادبي ، الجامعة المستنصرية- كلية التربية الاساسية ، ٢٠١٩ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
- ❖ امبو سعيدي : عبد الله بن خميس ، التدريس مدخله - نماذجه - استراتيجياته (مع الامثلة التطبيقية) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٨ م .
- ❖ البهادلي : محسن مهلهل عبد الله ، اثر استراتيجيتي السقالات والخطوات الثمان في تحصيل مادة البلاغة وانتقال اثر التعلم عند طلاب الصف الخامس الادبي ، جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد ، ٢٠١٦ م ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
- ❖ الحريري : رافدة ، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ م .

- ❖ الحلاق ، علي سامي ، و رشدي احمد طعيمه ، اللغة والتفكير الناقد اسس نظرية واستراتيجيات تدريسية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط٢ ، عمان ، ٢٠١٠ م .
- ❖ رزوقي : رعد مهدي ، ونادية حسين يونس العفون ، الاتجاهات المعاصرة في تدريس العلوم ، دار مرتضى للنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠١٢ م .
- ❖ رسلان ، مصطفى ، تعليم اللغة العربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .
- ❖ الزبيدي : ابراهيم ، ورشة عمل حول سقالات التعلم في منتدى الكلية الجامعية بالقنفذة - قسم التربية وعلم النفس ، المملكة العربية السعودية ، ٢٢/٦ / ٢٠١٢ م .
- ❖ السامرائي : قصي محمد ، فائدة ياسين طه البدري ، التدريس مهاراته واستراتيجياته ، مؤسسة دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع ، العراق ، ٢٠١٨ م .
- ❖ سعد ، نهاد صبيح ، الطرق العامة في تدريس العلوم الاجتماعية ، جامعة البصرة ، كلية التربية ، ١٩٩٠ .
- ❖ طاهر : علوي عبد الله ، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ م .
- ❖ الطشاني ، عبد الرزاق الصالحين ، طرق التدريس العامة ، ط١ ، جامعة عمر المختار ، ليبيا ، ١٩٩٨ .
- ❖ مازن : حسام الدين محمد ، المرجع في تكنولوجيا تعلم العلوم من البنائية الى التواصلية التفاعلية ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، دسوق - مصر ، ٢٠١٦ م .
- ❖ محجوب ، عباس ، مشكلات تعليم اللغة العربية حلول نظرية وتطبيقية ، ط١ ، دار الثقافة ، الدوحة ، ١٩٨٦ م .
- ❖ الوائلي : سعاد عبد الكريم ، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٤ م .

Sources and references

- ❖ Ibrahim, Abdel-Alim, The Technical Guide for Arabic Language Teachers, Dar Al-Maarif, Egypt, 1968.
- ❖ Ahmed: Hamed Shihab, The impact of idea generation strategies and educational supports on rhetorical achievement and creative writing among fifth grade literary students, Mustansiriyah University - Faculty of Basic Education, 2019, unpublished doctoral dissertation.
- ❖ Ambo Saidi: Abdullah bin Khamis, Teaching Introduction - Models - Strategies (with applied examples), Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2018.
- ❖ Al-Bahadli : Mohsen Mahlhal Abdullah, The impact of scaffolding and eight steps strategies on the achievement of rhetoric and the transfer of learning effect among fifth grade students, Baghdad University - College of Education Ibn Rushd, 2016, unpublished doctoral dissertation.
- ❖ Al-Hariri: Rafida, Total Quality in Curriculum and Instruction, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2011.
- ❖ Al-Hallak, Ali Sami, and Rushdi Ahmed Taima, Language and critical thinking, theoretical foundations and teaching strategies, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, 2nd edition, Amman, 2010.
- ❖ Razooqi: Raad Mahdi and Nadia Hussein Younis Al-Afoun, Contemporary Trends in Science Teaching, Dar Murtada for Publishing and Distribution, Baghdad, 2012.
- ❖ Raslan, Mustafa, Teaching the Arabic Language, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Cairo, 2005.
- ❖ Al-Zubaidi: Ibrahim, A workshop on learning scaffolding in the forum of Al-Qunfudhah University College - Department of Education and Psychology, Saudi Arabia, 22/6/2012.
- ❖ Al-Samarrai : Qusai Muhammad, Yassin Taha Al-Badri, Teaching Skills and Strategies, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation for Publishing and Distribution, Iraq, 2018.
- ❖ Saad, Nihad Sabih, General methods in teaching social sciences, University of Basra, Faculty of Education, 1990.
- ❖ Taher: Alawi Abdullah, Teaching the Arabic language according to the latest pedagogical methods, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2010.
- ❖ Al-Tashani, Abdul Razzaq Al-Salehin, General Teaching Methods, 1st edition, Omar Al-Mukhtar University, Libya, 1998.
- ❖ Mazen: Hossamuddin Mohamed, Reference in Science Learning Technology from Constructivism to Interactive Communication, Dar Al-Alam Al-Iman for Publishing and Distribution, Desouk, Egypt, 2016.

- ❖ Mahjoub, Abbas, Problems of teaching the Arabic language, theoretical and applied solutions, 1st edition, Dar Al-Thaqafa, Doha, 1986.
- ❖ Al-Waeli: Souad Abdul Karim, Methods of teaching literature, rhetoric and expression between theory and practice, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, 2004.

ملحق (١) قائمة باسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة

ت	اسم الخبير	الأغراض السلوكية	الاختبارات المتسلسلة	الخطة الدراسية
١	أ.د. عادل عبد الرحمن نصيف	/	/	/
٢	أ.م.د. هديل حميد علو	/	/	/
٣	أ.د. عبدالحسين احمد رشيد	/	/	/
٤	م.م. إيمان كاظم	/	/	/

ملحق (٢) خطة أنموذجية لتدريس مادة التعبير لطلاب الصف الاول على وفق استراتيجية الدعائم التعليمية المجموعة التجريبية الثانية :

اليوم :
التاريخ :
الزمن : ٤٥ دقيقة
الموضوع /

قال النبي محمد (ﷺ):

(الحياء شعبة من شعب الايمان , و لا ايمان لمن لا حياء له)

- الاهداف العامة : الاهداف العامة لدرس للتعبير :

اولا : التعبير الشفوي :

- ١- قدرة الطلاب على التعبير عن آرائهم بحرية وبشجاعة ومواجهة الجماهير واستعمال الحجة والبرهان .
- ٢- تمكين الطلاب من التعبير عن افكارهم ومشاهداتهم ومشاعرهم وحاجاتهم اليومية بلغة فصيحة وسليمة وواضحة ومعبرة .
- ٣- تعويد الطلاب اختيار اجود الالفاظ وافضل الاساليب للحديث والخطابة والمناقشة .

ثانيا : التعبير التحريري (الكتابي) :

- ١- تدريب الطلاب على الكتابة الصحيحة الخالية من الاخطاء الاملائية والنحوية والصرفية وغيرها .
- ٢- تنمية مهارات الكتابة من صحة الافكار ووضوحها وتنظيمها وتسلسلها ودقة التعبير وجمال الخط وحسن اختيار الالفاظ وسلامة الاسلوب وجمال العرض

٣- تدريب الطلاب على كتابة الملخصات والقصص والرسائل والمحاضرات والمذكرات والتقارير والشكاوي وغيرها .

٤- اكتشاف المواهب الادبية والقدرات اللغوية وتشجيعها وتنميتها . (وزارة التربية : ٢٠١٢)

الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على ان :

- ١- يذكر مكانة الحياء في الاسلام .
- ٢- يوضح مكانة الحياء والايمان في نفسه .
- ٣- يستشهد بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة والموروث الادبي التي تحت على الحياء والايمان .
- ٤- يحلل الافكار المهمة التي يتضمنها موضوع الحياء والايمان .
- ٥- يقوم افكار زملائه التي تناولت موضوع الحياء والايمان .

٦- يصوغ عبارات جديدة تتناول موضوع الحياء والايمان بأسلوبه الخاص .

٧- يكتب ملخصا عن موضوع الحياء والايمان بأسلوبه الخاص ,

- الوسائل التعليمية :

- السبورة . الاقلام الملونة .خطوات الدرس : المقدمة : (٤ دقائق) تعطي الباحثة فكرة عامة عن موضوع الدرس لأثارة انتباه الطلاب وجذب انتباههم الى الدرس لكي تتسلسل افكار الطلاب وتتنظم مع بعضها . العرض : خطوات الاستراتيجية (١٤ دقيقة) الخطوة الاولى : مرحلة التقديم : (٤ دقائق) استعمل التعليمات والتساؤلات المثيرة للتفكير مع الطلاب : أعزائي الطلاب درسنا اليوم هو حديث نبوي شريف ورد عن الرسول محمد (ﷺ) اذ قال : (الحياء شعبة من الايمان , و لا ايمان لمن لا حياء له) اي ان للايمان شعب كثيرة والحياء احد هذه الشعب التي ذكرها الرسول في هذا الحديث الشريف وذلك لمكانته العظيمة في الدين لأنه خلق الاسلام المستقيم والتي امر بالالتزام بها والمحافظة عليها . الباحث : اذن ماذا نقصد بالحياء ؟طالب : هو المروءة والعفة والطهارة طالب اخر : الحياء صفة من صفات الايمان طالب اخر : الحياء سمة شرف المؤمن . الباحث : من يعطي حديث يحث على الحياء ؟طالب : قال النبي محمد (ﷺ) " الحياء خير كله " (الحجاج : ٩٠) الخطوة الثانية: مرحلة الممارسة الجماعية : (٨ دقائق) اطرح بعض الاسئلة عن موضوع الدرس وكتابتها على السبورة واعطي الفرصة للطلاب بالتفكير والإجابة عن السؤال في تكوين مجموعات صغيرة تتكون من (٣ - ٥) طلاب لتبادل المعلومات وجمع الافكار مع بعضهم . الباحث : ما معنى الحياء في الحديث الشريف ؟ ولماذا جعل الحياء شعبة من شعب الايمان ؟هل وردت احاديث اخرى تحث على الحياء ؟لماذا قرن الرسول الحياء مع الايمان في أقواله ؟هل ان الحياء يؤثر على حياء الانسان ؟ما منزلة الحياء في الاسلام ؟هل وردت آية قرآنية تحث عن الحياء والايمان ؟هل ورد في الموروث الادبي اقوال عن الايمان والحياء شيء ؟اعزائي الطلاب أود أن تجيبوا على الاسئلة التي أمامكم كل طالب مع زميله الخطوة الثالثة : مرحلة التعليم الفردي : (١٠ دقائق) اجمع اجابات الطلاب من خلال الاجابة على الاسئلة الموجهة اليهم والمثبتة على السبورة وتكون اجابة الطالب بشكل فردي الباحثة : من يجيب على السؤال الاول ؟طالبة : الحياء هو خلق الاسلام والمسلمين طالبة اخرى : الحياء هو اتصاف المؤمن بالصفات الحسنة وترك الصفات السيئة .طالبة اخرى :الحياء اسما صفة وخصلة يتصف بها المؤمن . طالبة اخرى : الحياء هو الاستحياء من الله من فعل الاعمال السيئة والقبيحة .طالبة اخرى : الحياء هو الجمع بين خيري الدنيا والاخرة في هذه الصفة . الباحثة : من يجيب عن السؤال الثاني ؟ طالبة : حيث جعل الرسول الحياء شعبة من شعب الايمان لان في الحياء اعلى خصلة من خصال الايمان والتي تنتظم بقية شعب الايمان فيها طالبة اخرى : لان الحياء هو الخلق الرفيع في الاسلام . طالبة اخرى : لان الحياء صفة مكمله للايمان . طالبة اخرى : لان الحياء من صفات المؤمن التي يقبل على فعل الخير وترك المنكر طالبة اخرى : الحياء هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . الباحثة : من يجيب عن السؤال الثالث؟طالبة اخرى : قال النبي محمد (ﷺ) : " إذا لم تستح فاصنع ما شئت " (البخاري : ٢٠١٠ ، ٣٣٦٨) طالبة اخرى : قال النبي محمد (ﷺ) " الحياء من الإيمان , والإيمان في الجنة , والبذاء من الجفاء والجفاء في النار " (رواه الترمذي : ٣٦٥) طالبة اخرى : قال النبي محمد (ﷺ) " الحياء والعِي شعبةتان من الإيمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق " (رواه احمد بن حنبل : ٢٠١٢ ، ٤٩٦) طالبة اخرى : قال النبي محمد (ﷺ) " ما كان الفحش في شيء قط إلا شانه , ولا كان الحياء في شيء قط إلا زانه " (رواه أحمد بن حنبل : ٢٠١٢ ، ١١٨) الباحثة : من يجيب عن السؤال الرابع ؟طالبة : اذ ذكر النبي الحياء في اقواله لان أقواله سنة واجب اتباعها من كل مسلم وفيها توضيح للدين الاسلامي وبيان معالم الدين واتباع الطريق الصحيح والاخذ بما جاء به النبي محمد (ﷺ) والانتها عن نواهيه . طالبة اخرى : لان للايمان شعب كثيرة ومتفرعة واحدى هذه الشعب الحياء وهي اعلى واسمى شعبه في الايمان . طالبة اخرى : لان الحياء هو خلق الانبياء والرسول والصالحين ويجب على كل مؤمن ان يتصف بصفات الانبياء والصالحين (عليهم السلام) . الباحثة : من يجيب عن السؤال الخامس ؟
- طالبة : ان من يترك الحياء معصية وخروج عن امر النبي محمد (ﷺ) . طالبة اخرى : من حرم الحياء حرم خيري الدنيا والاخرة لان في الحياء يجتمع الخير كله . طالبة اخرى : من ترك الحياء خرج عن الايمان ولا ايمان له طالبة اخرى : من تمسك بالحياء نال الخير كله لان الحياء هو الحياة طالبة اخرى : ان من عمل بالحياء وسار على امر النبي سعد في الدنيا والاخرة. الباحثة : من يجيب عن السؤال السادس ؟طالبة : ان الحياء هو خلق الاسلام الذي امر النبي محمد (ﷺ) بالخلق به . طالبة اخرى : ان الحياء هو من اخلاق الانبياء والصالحين وصفاتهم الحسنة وله منزلة عظيمة في حياة المسلمين والاسلام. طالبة اخرى : الحياء هو اسمى صفة يتصف بها المؤمن لمكانته العظيمة في الدين الاسلامي .
- الباحثة : من يجيب عن السؤال السابع ؟طالب : ﴿ امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملأه وكتبه ورسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ﴾ (سورة البقرة: آية ٢٨٥) . طالبة اخرى : (يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله

والكتاب الذي نزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا (سورة النساء: آية ١٣٦). طالبة أخرى : (إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون) [سورة الحجرات: آية ١٥]. طالبة أخرى : (والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم) [سورة الحديد: آية ١٩]. طالبة أخرى : (والله لا يستحي من الحق) [سورة الأحزاب: آية ٥٣]. الباحثة : من يجيب عن السؤال الثامن ؟ طالبة أخرى : قال الأصمعي : (من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه) طالبة أخرى : قال الشاعر : ستطيب دنيا المؤمنين مقاماً ما دام يسمو في الحياة حياءً طالبة أخرى : قال أحد الحكماء إذا قل ماء الوجه قل حياءؤه فلا خير في وجه إذا قل مأؤه حياءك فاحفظه عليك فإنما يدل على الوجه الكريم حياءؤه

الخطوة الرابعة : مرحلة التغذية الراجعة : (٧ دقيقة) في هذه المرحلة تعطي الباحثة تغذية راجعة فورية لإجابات الطلاب الخاطئة لكل طالب ولكل مجموعة مع تصحيح الاجابات الخاطئة وتزويد الطلاب بالإجابات الصحيحة . الباحثة : نعم عزيزاتي الطالبات احسنتن جميعا في اجاباتكم لكن هناك بعض الاجابات الخاطئة ارجوا الانتباه اليها وتصحيحها ، نعم ان الحديث النبوي الشريف الذي تحدثت عن الحياء شعبة من شعب الايمان وخصلة من خصال المؤمن وصفة من صفاته الحسنة التي يجب ان يتصف بها كل مسلم ومسلمة امتثالاً لأمر النبي ولأن قول النبي هو توضيح وتبيان معالم الدين فيجب على كل مسلم مسلمة اتباع اوامر النبي محمد ﷺ () والعمل بها لان فيها السعادة والخير كله في الدنيا والاخرة ، حيث جعل الحياء شعبة من الايمان لأنها اسمى واعلى خاصه يتصف بها المسلم وهي مكملة لبقية خصال وشعب الايمان التي تنتظم مع شعبة الحياء ، ونال الحياء منزلة كبيرة في الدين الاسلامي حيث وردت احاديث عن النبي تحت على الحياء ومنها : قال النبي محمد ﷺ () " الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة ، والبذاء من الجفاء والجفاء في النار " (رواه الترمذي : ٣٦٥) وقال النبي محمد ﷺ () " الحياء والعي شعبتان من الإيمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق " (رواه احمد بن حنبل ، ٢٠١٢ ، ٤٩٦) وكذلك ما ورد في الدين الاسلامي من آيات قرآنية تحت على الحياء ومكانته في الدين الحنيف ومنها ما جاء في القرآن الكريم (والله لا يستحي من الحق) [سورة الأحزاب: آية ٥٣]. قال تعالى : (فجاءته إحدهما تمشي على استحياء قالت ان أبي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا) (القصص : آية ٢٥) وذلك لان الحياء خصلة من خصال الانبياء والصالحين وصفة من صفاتهم الحسنة ما من صفة يتصف بها الانسان ابهى واجمل من صفة الحياء ، والموروث الادبي اعطى اهمية ومكانة للحياء كما قال : الباحثة : لذلك قال الأصمعي : (من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه). الباحثة :

ستطيب دنيا المؤمنين مقاماً ما دام يسمو في الحياة حياء خلق غدا للمسلمين وساما نور يضيء وجوههم وضياء الخطوة الخامسة : نقل المسؤولية الى المتعلمين : (٥ دقيقة) في هذه المرحلة اطلب من كل مجموعة ان تعطي فكرة موجزة عن موضوع الدرس مع تعزيزها بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة وابيائ الشعر والاقوال المأثورة : الباحثة : من يوضح معنى الحديث الشريف ؟ مجموعة ص : الحياء هو خلق عظيم من اخلاق الاسلام وشعبة من شعب الايمان لان فيه تنتظم حياة الانسان وينال الخير كله مجموعة ش : ان الحياء هو الحياة لان فيه السعادة والعفة الطهارة والمروءة التي تنظم حياة الانسان . مجموعة س : ان للحياء منزلة كبيرة في حياة الانسان لانه يمثل السنة النبوية الشريفة والدين الاسلامي الحنيف . الباحث : من يعطي احاديث اخرى تدل على الحياء . مجموعة ض : قال النبي محمد ﷺ () : " إذا لم تستح فاصنع ما شئت " (البخاري : ٢٠١٠ ، ٢٢٦٨) مجموعة ر : وقال النبي محمد ﷺ () " الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة ، والبذاء من الجفاء والجفاء في النار " (رواه الترمذي : ٣٦٥) مجموعة و : وقال النبي محمد ﷺ () " الحياء والعي شعبتان من الإيمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق " (رواه احمد بن حنبل ، ٢٠١٢ ، ٤٩٦) الباحثة : من يعطي آيات قرآنية تحت على الحياء والايمان مجموعة غ : (والله لا يستحي من الحق) [سورة الأحزاب: آية ٥٣] مجموعة ع : (إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل أولئك هم الصادقون [سورة الحجرات: آية ١٥]. الباحثة : من يذكر ابيات شعر تحت على الحياء والايمان ؟ مجموعة ق : ستطيب دنيا المؤمنين مقاماً ما دام يسمو في الحياة حياء خلق غدا للمسلمين وساما نور يضيء وجوههم وضياء الخطوة السادسة : زيادة العبء على المتعلم : (٤ دقائق) في هذه المرحلة انقل المسؤولية الكاملة الى الطالب لتوسيع وتعميق فهمه للموضوع من خلال طرح الاسئلة المختلفة وتكون الاجابة عليها من الطالب وتزداد درجة استقلالية عن المجموعة : الباحثة : ما معنى الحياء ؟ طالبة : الحياء هو الخلق الرفيع . طالبة اخرى : الحياء هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طالبة اخرى : خصلة من خصال الايمان وصفة من صفات الانبياء والصالحين . الباحث : اعط اية قرآنية تحت على الحياء ؟ طالبة : (آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لانفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك واليك المصير) [سورة البقرة: آية ٢٨٥] طالبة اخرى قال تعالى : (فجاءته احدهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا) (القصص : آية ٢٥) الباحثة : من يعطي قول مأثور يحث عن الحياء ؟

- طالبة : لذلك قال الأصمعي : (من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه) الباحثة : من يعطي حديثاً آخرًا يحث على الحياء . طالبة : قال صلى الله عليه وآله وسلم : " إذا لم تستح فاصنع ما شئت " (البخاري : ٢٠١٠ ، ٢٢٦٨) التقويم : (٣ دقائق) اطرح عدد من الاسئلة على الطلاب لمعرفة مدى تحقق الاهداف :

١- من يوضح العلاقة بين الحياء والايمان في الحديث الشريف .

٢- من يعطي فكرة موجزة عن الموضوع مع ذكر شواهد شعرية والاحاديث النبوية الشريفة اخرى تحت على الحياء والايمان .

٣- من يوضح منزلة الحياء والايمان في الاسلام .

- **كتابة الموضوع** :اطلب من الطلاب التهيئة والتحضير والاستعداد للكتابة عن الموضوع التعبير في الدرس القادم ويكون داخل الصف ليعتمدوا على انفسهم بالكتابة، واتعرف على مستوى الطلاب بدقة ليتدربوا على التركيز والانتباه لإكمال الموضوع في الوقت المحدد مع العناية بشروط الموضوع كله من فكرة واسلوب و خط وتنظيم وقواعد نحوية واملائية وحسن الاستهلال والعرض والختام .**جمع الدفاتر** :اجمع الدفاتر بعد الانتهاء من كتابة موضوع التعبير في الدرس القادم وفي وقت واحد من غير تخلف احد الطلاب عن موعد التسليم . **تصحیح الدفاتر** :اصحح الدفاتر خارج الصف على وفق محكات التصحيح المعتمدة (محكات تصحيح الهاشمي ١٩٩٤) على أن تعاد الدفاتر المصححة الى الطلاب في درس التعبير القادم.ملحق (٣)درجات الاختبارات المتسلسلة - المجموعة التجريبية الثانية

ت	الاختبار ١	الاختبار ٢	الاختبار ٣	الاختبار ٤	الاختبار ٥	الاختبار ٦	المعدل
١	٥٥	٦٠	٦٠	٧٠	٦٧	٦٥	٦٢,٨٣
٢	٥٦	٥٨	٦٠	٦٨	٦٥	٦٨	٦٢,٥
٣	٥٧	٦٣	٧٠	٧٠	٦٥	٧٠	٦٥,٨٣
٤	٥٣	٥٤	٥٧	٦٠	٦٥	٦٧	٥٩,٣٣
٥	٥٣	٥٤	٥٥	٧٠	٦٠	٦٥	٥٩,٥
٦	٦٨	٧٤	٧٥	٦٥	٧٥	٨٠	٧٢,٨٣
٧	٥٧	٦٠	٦٥	٧٠	٦٥	٦٨	٦٤,١٦
٨	٥٨	٦٢	٦٥	٦٨	٦٥	٧٠	٦٤,٦٦
٩	٥٧	٦٣	٧٠	٧٠	٧٥	٧٥	٦٨,٣٣
١٠	٥٣	٥٦	٦٠	٦٥	٦٨	٦٥	٦١,١٦
١١	٦٠	٦٣	٦٥	٧٠	٧٥	٨٠	٦٨,٨٣
١٢	٥٤	٥٣	٦٠	٦٨	٦٥	٦٧	٦١,١٦
١٣	٥٤	٦٨	٦٨	٦٥	٦٠	٦٥	٦٣,٣٣
١٤	٥٨	٦٣	٦٥	٦٥	٧٠	٧٥	٦٤,٦٦
١٥	٥٥	٥٧	٦٠	٦٥	٦٠	٧٧	٦٠,٣٣
١٦	٥٤	٧٣	٧٥	٧٠	٧٥	٧٠	٧٠,٣٣
١٧	٦٣	٦٦	٦٨	٦٨	٧٠	٦٧	٦٨,٦٦
١٨	٦٣	٦٨	٦٧	٦٥	٧٥	٧٠	٦٨
١٩	٥٤	٥٨	٦٠	٦٠	٦٥	٧٥	٦٠,٦٦
٢٠	٦١	٦٧	٧٣	٧٠	٦٨	٦٨	٦٨,١٦
٢١	٦٠	٦٨	٦٧	٧٠	٦٥	٦٧	٦٧,٥
٢٢	٥٥	٧٢	٦٨	٧٠	٦٥	٦٨	٦٦,٣٣
٢٣	٥٣	٦٤	٥٥	٦٨	٦٥	٧٥	٦٢
٢٤	٥٥	٥٨	٦٠	٦٦	٦٥	٦٧	٦٢
٢٥	٥٧	٦٥	٦٠	٦٧	٦٥	٦٥	٦٤,٨٣
٢٦	٥٢	٥٧	٦٠	٦٧	٧٠	٧٠	٦٢,١٦
٢٧	٦٠	٦٥	٧٠	٦٠	٦٧	٧٥	٦٤,٥

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٢) أيلول (٢٠٢٥)

٦٦,٣٣	٧٧	٦٥	٦٠	٧٠	٦٥	٦٨	٢٨
٧٣	٦٨	٧٥	٦٦	٧٥	٧٤	٧٣	٢٩
٦٨,٦٦	٧٥	٧٠	٧٠	٧٣	٦٥	٥٧	٣٠

ملحق (٤) درجات الاختبارات المتسلسلة – المجموعة الضابطة

المعدل	الاختبار ٦	الاختبار ٥	الاختبار ٤	الاختبار ٣	الاختبار ٢	الاختبار ١	ت
٦٠,٨٣	٦٥	٦٠	٦٠	٦٤	٦٠	٥٦	١
٦٠,١٦	٦٧	٦٠	٦٥	٥٥	٥٧	٥٧	٢
٥٧,٥	٦٥	٦٠	٥٥	٥٥	٥٨	٥٢	٣
٥٩,١٦	٦٨	٦٥	٦٠	٥٥	٥٤	٥٣	٤
٥٧,٨٣	٦٥	٦٠	٦٠	٥٥	٥٤	٥٣	٥
٦٣,٦٦	٦٠	٦٥	٦٨	٦٥	٦٤	٦٠	٦
٦٣,٨٣	٧٥	٧٥	٦٥	٥٦	٥٥	٥٧	٧
٦٧,٥	٧٥	٧٠	٦٠	٧٠	٦٥	٦٥	٨
٦٠	٦٧	٦٥	٥٧	٦٠	٥٦	٥٥	٩
٥٧,٦٦	٦٥	٦٠	٥٥	٥٥	٥٨	٥٣	١٠
٥٩,١٦	٦٨	٦٠	٥٨	٥٨	٥٧	٥٤	١١
٥٤,٦٦	٥٨	٥٥	٥٥	٥٥	٥٣	٥٢	١٢
٦٣,٥	٦٠	٦٥	٦٠	٦٥	٦٦	٦٥	١٣
٦٠,٣٣	٦٥	٦٥	٦٠	٦٠	٥٧	٥٥	١٤
٦٠,٣٣	٦٥	٦٥	٦٠	٦٠	٥٨	٥٤	١٥
٦٢,٥	٧٥	٧٠	٦٥	٥٥	٥٧	٥٣	١٦
٦٨,٥	٦٥	٦٥	٧٠	٦٥	٧٤	٧٢	١٧
٦٩	٧٥	٧٠	٦٥	٧٠	٦٧	٦٧	١٨
٦٣,٨٣	٦٧	٦٥	٦٠	٦٦	٦٥	٦٠	١٩
٥٧,٥	٦٠	٥٨	٥٥	٥٨	٥٧	٥٧	٢٠
٦٤,١٦	٦٧	٦٨	٦٥	٦٥	٦٤	٥٦	٢١
٦٩,٥	٦٥	٧٥	٧٠	٧٠	٧٠	٦٧	٢٢
٦٠	٦٨	٦٥	٦٠	٥٧	٥٦	٥٤	٢٣
٦٠,٥	٦٥	٦٥	٦٠	٦٠	٥٨	٥٥	٢٤
٦٧,٣٣	٧٠	٧٠	٦٧	٦٨	٦٥	٦٤	٢٥
٥٨,١٦	٦٥	٦٠	٥٧	٥٥	٦٠	٥٢	٢٦
٦٤,٣٣	٨٠	٧٥	٧٠	٥٥	٥٤	٥٢	٢٧
٥٧,١٦	٦٠	٥٨	٥٥	٥٨	٥٧	٥٥	٢٨
٥٥,١٦	٥٧	٥٥	٥٥	٥٧	٥٥	٥٢	٢٩
٥٩	٦٧	٦٠	٦٠	٥٧	٥٧	٥٣	٣٠